

الأغاني

فبعثت إليه أفعل فأمر بقبة آدم فضربت وأمر بالعود المندلي فسجر فيها وقال أكثروا من الطيب والمجمر فإن المرأة إذا شمت رائحة الطيب ذكرت الباه ففعلوا ذلك .

وجاءها رسوله يخبرها بأمر القبة المضروبة للاجتماع فأنته فقالت هات ما أنزل عليك .

فقال ألم تر كيف فعل ربك بالحيلى أخرج منها نطفة تسعى بين صفاق وحشا من بين ذكر وأنثى وأموات وأحيا ثم إلى ربهم يكون المنتهى .

قالت وماذا قال ألم تر أن اﷻ خلقنا أفواجا وجعل النساء لنا أزواجا فنولج فيهن الغراميل إيلاجا ونخرجها منهن إذا شئن إخراجا .

قالت فبأي شيء أمرك قال .

(ألا قومي إلى الذَّيْلِ ... فقد هُيِّئَ لكَ المضجع °) .

(فإن شئت في البيت ... وإن شئت في المٌخدع °) .

(وإن شئت سلقناك ... وإن شئت على أربع °) .

(وإن شئت بثلثيه ... وإن شئت به أجمع °) .

قال فقالت لا إلا به أجمع .

قال فقال كذا أوحى اﷻ إلي فواقعها .

فلما قام عنها قالت إن مثلي لا يجري أمرها هكذا فيكون وصمة على قومي وعلي ولكني مسلمة النبوة إليك فاخطبني إلى أوليائي يزوجوك ثم أقود تميما معك